

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

كبوا وهابوا واعترضوا وانجابوا فقد ثبروا وحابوا وأقبل القوم فدخلوا على المختار فقال لهم ما وراءكم قد فتنتم وارتبتم فقالوا له قد أمرنا بنصرتك فقال انا أكبر أنا أبو إسحق اجمعوا إلى الشيعة فجمع له منهم من كان منه قريبا فقال يا معشر الشيعة إن نفرا منكم أحبوا أن يعلموا مصداق ما جئت به فرحلوا إلى إمام الهدى والنجيب المرتضى ابن خير من طشي ومشى حاشا النبي المجتبي فسألوه عما قدمت به عليكم فنبأهم أني وزيره وظهره ورسوله وخليله وأمركم باتباعي وطاعتي فيما دعوتكم إليه من قتال المحلين والطلب بدماء أهل بين نبيكم المصطفين .

72 - خطبة عبد الرحمن بن شريح .

فقام عبد الرحمن بن شريح فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا معشر الشيعة فإننا قد كنا أحبنا أن نستثبت لأنفسنا خاصة ولجميع إخواننا عامة فقدمنا علي المهدي بن علي فسألناه عن حربنا هذه وعما دعانا إليه المختار فيها فأمرنا بمظاهرتة وموازرتة وإجابته إلى ما دعانا إليه فأقبلنا طيبة أنفسنا